

الآن ثم وكفروا بهم الأبد التهود ولقد جاءك
رسلنا إبراهيم بالبري قالوا سلاما قال سلام
فما ليت أن جاء بعجل حديد فلما رأى أيديهم لا تصد
اليه نكروهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا نخفراك
أرسلنا إلى قوم لوط وامرأته قائمة فضحك
فبشرناها بالسحق ومن وراء اسحق يعقوب قالت
يا وليتي ألدوانا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا لشيء
عجيب قالوا تعجبين من أمر الله رحمت الله
وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد
فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا
في قوم لوط إن إبراهيم خليل آواه منيب
يا إبراهيم عرض عن هذا أنه قد جاء أمر ربك وإنهم
أبهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا

لوط

لوط أسى بهم وصاقر بهم ذرعا وقال هذا يوم
عصيت وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا
يعلمون السنيات قال يا قوم هؤلاء بنا فيهن أطهر
لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي ليس منكم رجل
رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق
وانك لنعلم ما تريد قال لو أن لي بكم قوة أو آوى
إلى ركن شديد قالوا يا لوط انارسل ربك
لن يصلوا اليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا
يلفت منكم أحدا إلا أمرت أن تصيها ما أصابهم
إن موعدهم الصبح ليس الصبح يقرب
فلما جاء أمرنا جعلنا غايتها سافها وأمطرنا
عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند
ربك وما هي من الظالمين ببعيد والى المدين

